
العدد
٥٢


الرجل الخارق
مغامرات أسبوعية مصورة

# كلمتنـــــا

بعد أيام.. وعلى وجه التحديد في العدد ٥٣ تطفئ مجلة «الرجل الخارق» شمعتها الأولى، حيث سنحتفل مع أعزائنا القراء الكرام بذكرى مرور سنة واحدة على صدور العدد الاول من مجلتكم.. «الرجل الخارق».

وبهذه المناسبة ستقوم أسرة تحرير المجلة بإصدار عدد خاص للذكرى الأولى يحتوي مجموعة كبيرة من المواد المنوعة والطريفة اضافة الى القصص المصورة التي تعوّد اصدقاؤنا على قراءتها في المجلة.. وأننا إذ نقترب من موعد اصدار العدد الخاص بالذكرى الاولى.. نتمنى ان يساهم اصدقاؤنا في هذا العدد كي نتفاءل جميعاً في اخراج العدد ٥٣ وهو العدد الاول للسنة الثانية بصورة جميلة.. ونحن لكم من الشاكرين.

مكرتير التحرير


منتصف الليل : كانت أروقة مستشفى جرجر خالية ... وفجأة سمع همس ووقع خطى ...
هذه غرفته !
أجل ! لنرسله إلى الحياة الأخرى !
الشر باد على محياهما إنما كان هنالك من يراقبهما ... ليمنع تنفيذ !
إنتقام القتلة


هيا بنا ... المكان خال !
ممم !


بوم


وفجأة ...
ما الذي يجري هنا ؟
لا وقت عندي لأوضح لك


الأفضل أن تفعل !


القاتل الثاني في طريقه إلى ضحيته
آسف على تصرفي لكنني مرغم !
طاخ


وبعدها كان هنالك حادث ثان تجاوزه الخفاش بسرعة ...


وفيما كان الخفاش يعالج الحوادث الصغيرة الطارئة
حفاظاً على وحدة رابطة القتلة.. والسيد
إذا كان هذا مستواكم


فأنا لست بشار !


يبدو أنك لا تحتاج إلى مساعدتي يا صديقي


النمر.. أنت النمر البرونزي.. أليس كذلك ؟
أجل ! أنا هو.. هل ستقاتلني ؟

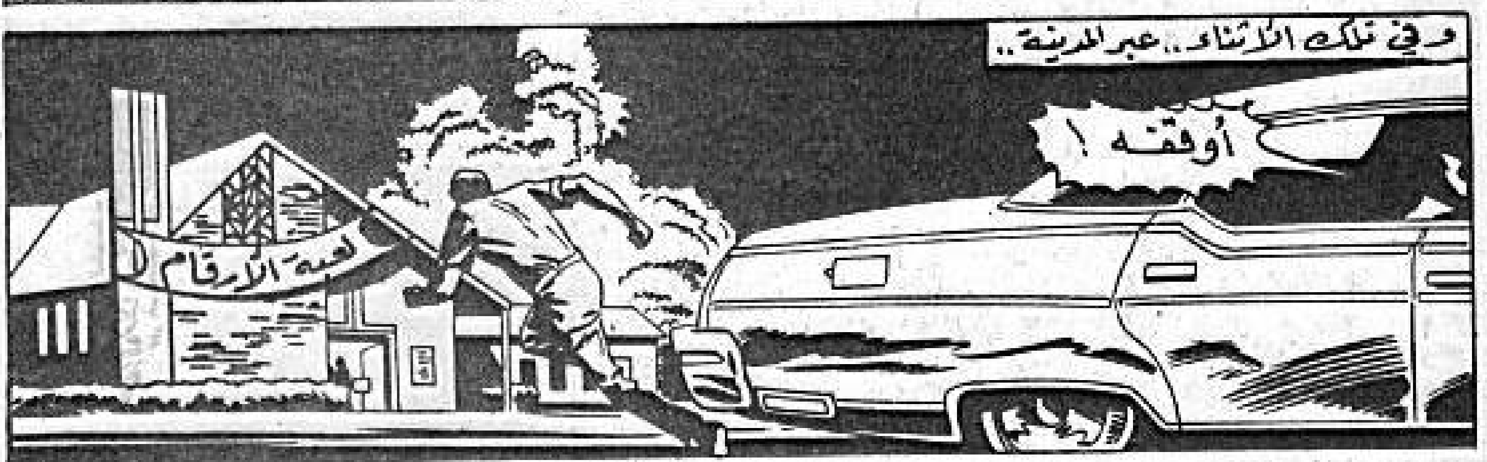

لا.. بعد المساعدة التي قدمتها لي في وكر السيد.. إنما أريد مساعدتك
لا شك أنك أخصائي في التعامل معهم !


إنني لا أذكر شيئاً تقريباً.. لا أذكر من أنا..
كل ما أعرفه أن السيد تآمر عليّ وأرسلني إلى هنا !
هل تتذكر شيئاً آخر ؟


وبالتحديد.. جرائم السيد وأعوانه !


لا ! أذكر فقط أن السيد ذكر أمامي أنه اختطف شخصاً أعتقد أنه عالم جيولوجيا !
هاهو !


ولكن أين الخفاش
ذهب يا سيدي !


وفي تلك الأثناء.. عبر المدينة..
أوقفه !
لعبة الأرقام


إذا فر سيقتلنا السيد حتماً !
إنه يدخل قاعة الألعاب !




وفي الداخل، حيث كانت لعبة الأرقام في أوجها
الرقم التالي هو ٤٣
١٥ ١٢ ١١ ٧
٢٩ ٤٥
٤٣ ٤٠
٥٨


آسف!


ما معنى هذا العنف كله؟


بووم


إياك أن تحاول اللحاق بنا!

٢
١٦
٣١ ٣٢

لن أفعل ... ولكن لماذا حطّم لوحة الأرقام؟

سنكمل بدون اللوحات الناقصة أيتها السيدات.

الرقم ٢٢!

وفي اليوم التالي .. في كهف الحماسة

خبر جديد بالاهتمام في صحف الصباح يا سيّد صبحي!

اسمعنا يا عبد العزيز

دخل رجل غريب قاعة ألعاب بنغو وحطّم رقمين على اللوحة ٥ و ٧

ثم ما لبث أن دخل مسلحان واختطفاه

ماذا تستنتج؟

لا شك أنه يشير إلى تاريخين حاسمين يوم الخامس والسابع!

محاولة لا بأس بها..



وبعد ساعات ثلاث في مدينة الملاهي ...

غزل البنات .. غزل البنات الشهي !

ألا تحب غزل البنات ... ما رأيك لو قدمت لك واحدة مجاناً !

إبتعد من هنا .. قبل أن أحطم عظامك

لا داعي لهذا التصرف !

ادخل ... يجب أن أريك شيئاً قد يهم السيد !

أنت واحد منا ؟

بكلمة واحدة




والإستنتاج المنطقي الوحيد : هنالك أسير في الداخل ..
وأراهن بكل ما أملك أن هذا الأسير ليس سوى المساح !
ولم يكن الخفاش مخطئاً !
هل انت متأكد من حساباتك
أجل !
عظيم .. إذاً أسمح لك ...
أن تموت !
الخفاش ؟
اقضوا عليه !
بعد كل المحاولات الفاشلة التي قمت بها
بوم
لم تقتنع بعد أن ذلك مستحيل !


هذا الوغد تمكن من إعاقتي عدة ثوان!
مما أتاح الفرصة للسيّد للهروب وسط الجماهير فيما فرّ أعوانه مع العالم المشّاح إلى جهة معاكسة!
ما العمل الآن؟
هل أدع السيّد يفر أو أخاطر في تعريض حياة بري؟
يبدو أن لا خيار عندي.. إذ يحمل أعوان السيّد العالم إلى داخل سكة الحديد الأفعوانية
والعربة التي استقلوها قد غادرت..
لن أتمكن من القبض عليهم!
إلا إذا.. منحتهم!

بقطع الطريق عليهم والسبيل الوحيد إلى ذلك...

القفز!

كان العالم المخطوف "مراد" يعيش لحظات ذعر.. وفجأة.. بدا الأمل






# زكور و الفتاة الخفاش

معاً في مغامرة شيقة




وفي غضون ثوان أصبح "زكور" مستعداً لالتقاط الجسد الهاوي ...
قد أتمكن من إلتقاطه إنما هل أضمن له النجاة ؟


وفي نفس الوقت راحت الفتاة الخفاش تعلو واجهة المبنى
فيما "زكور" يلتقطه عليّ أن أرى من الذي رمى به !


وبعد ثوان إذ بلغت "الفتاة الخفاش" "نافذة الجريمة"
خالية.. لم أكن أتوقع أن يكونوا بانتظاري !


لكنني آمل أن يكون أحدهم قد رأى شيئاً..
هل رأيت أحداً يفر من هنا ؟
أجل ، لقد سلكوا هذا الممر !


من هم ؟ ماذا رأيت ؟
حدث كل شيء بسرعة.. سمعت صرخة فركضت إلى هنا.. رأيت رجلاً يدفع آخر ثم ضربني على رأسي.. واختفى !


وفي الخارج ...
خفف عنك يا "زكور"! إنه مصاب برصاصة.. لقد قتل قبل أن يرمى من النافذة!
زكور! أيها المأمور!


السيد ..
إنه شاهد.. لقد رأى الرجل الذي دفع "مكوم"!
"رمزي"!


وبعد قليل، في قيادة شرطة جرجر..
فكر قليلاً يا هذا.. فكر!
رأيته للحظة فقط.. ولا أذكر وجهه ...


أنا آسف.. ولكنا نتعقب عصابة المخدرات هذه منذ أشهر ...
وقد خسرت أحد خيرة رجالي الليلة


إنني متفهم يا مأمور.. ليت هنالك سبيل إلى تنشيط ذاكرتي!
ماذا؟ وجدتها!


فيم تفكر يا "زكور"؟
سمعت عن عالم في جامعة قرطاجة الجديدة حصل على منحة حكومية لتطوير دواء لتنشيط الذاكرة!



لكن يوم شاهد أمخ حطيسياً لينزع منه معلومات...
سوف نحملك إلى الجامعة بأسرع وقت يا "رمزي" !
ثم لا.. ربما تمكنت من مساعدتكم !
وإذ أجريت الاتصالات اللازمة..
لحسن الحظ أنك تتذكر أساتذتك وتستفيد من معلوماتهم !
أساتذ في !؟
كفى يا "خالد" ! أما زلت تنكرانك رفيق "صبحي".. بعد هذه المدة التي قضيناها معاً !؟
أنا لا أنكر.. ولكن..
وافترق الزميلان وكل منهما عرضة لصراع فكري حاد...
والأمل الوحيد معلق بالشاهد الوحيد الذي سينقل قريباً إلى جامعة قرطاجة الجديدة...
أما بالنسبة لشخصية كل منهما السرية.. فهذا موضوع آخر
وبعد أيام كانت مروحية الشرطة تحوم فوق حرم الجامعة.. وبطحراسة مشددة...
ويب ويب



شكراً على سماحك لي بمرافقتك يا أبي !
الأستاذ "معدن" نفسه إقترح عليّ إصطحابك.. إن لجنتك هي التي صرفت له ميزانية أبحاثه عندما كنت في المجلس !
وبين طلاب الجامعة الذين كانوا ينتظرون هبوط الطائرة.. كان أحدهم يهتم بالأمر بشكل خاص..
يبدو أنهم سيختبرون مصل الأستاذ "معدن" للتنشيط الذاكرة على المدعو "رمزي"..
أتمنى أن أكون موجوداً.. إنما عليّ أن أتجاهل الأمر حفاظاً على شخصيتي السرية !
ولكن طرأ ما يحتم على "ذكور" التدخل
كراك
بوووم !
هل أفلت هذا الدولاب صدفة أو أن أحدهم عطّله ؟


وفي الدقائق التي تلت.. كان عدد من رجال الأمن قد تجمعوا في مكان الحادث ...
تفضلوا! لم يصب أحد بأذى.. والنار أصبحت تحت سيطرة الرجال!


لست واثقاً إن ما حدث كان قضاءً وقدراً!


وأنا من رأيك يا "زكور". إتفقنا مع شرطة "جرجر" أن نحافظ على سرّية هذا الإختبار..
إنما يبدو أن مجيء السيد "رمزي" والهدف من مجيئه لم يعودا خافيين على أحد!
أيها المأمور، وعدتني أن أكون تحت حماية الشرطة طوال هذه المدة!
وأنا على وعدي يا "رمزي"... ألا تشعر أننا نحميك!

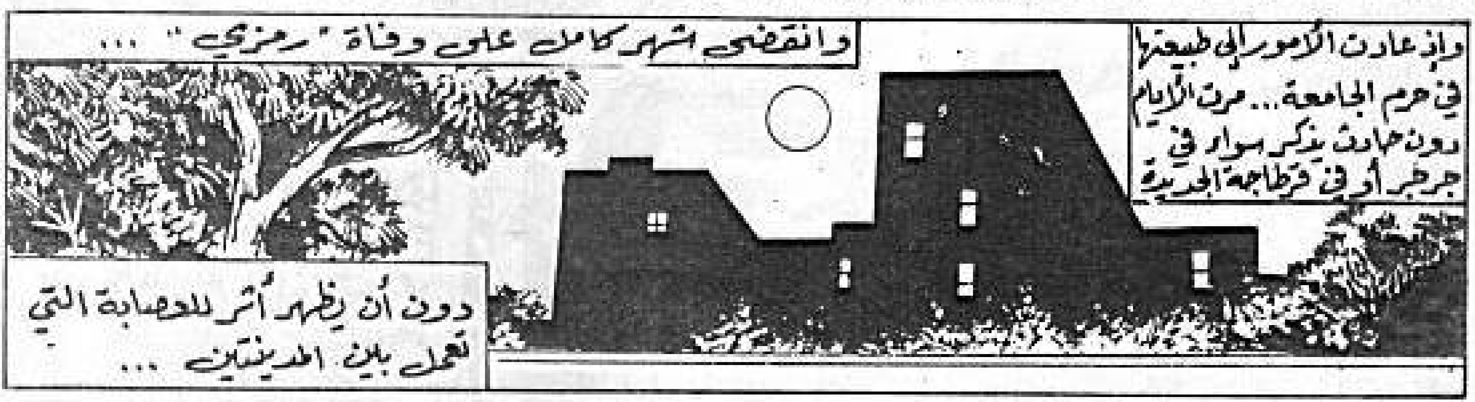

وإذ دخلت المجموعة مختبر الجامعة ...
رغم بعض العوائق وصلنا في الوقت المحدّد يا أستاذ "محدان"!
هل أنت جاهز؟
ليس تماماً!


إن مساعدي "بلال" لم يصل بعد!
أنا هنا يا أستاذ.. آسف على هذا التأخير!


انكم على علم إن ما سوف نقوم به مجرد إختبار غير مضمون النتائج ..
آه !!
وبصمت .. لقح "رمزي" بالمصل المنشط ..
أجلس يا سيد "رمزي" !
ثم بعد ثوان ...
والآن .. تذكر الليلة التي سمعت فيها صراخاً !
أجل ، أرى الآن بوضوح .. أنا ..
أنا ... آآآهه !!
آآآهه !!
"رمزي" !


لقد مات! لاشك أنه يشكو من حساسية ما على هذا المصل ...
ولكنني إتخذت الإحتياطات اللازمة!


والآن عدنا إلى نقطة البداية.. مع قتيلين!
وقاتل وعصابة مخدرات ناشطة..
وبدون شاهد أو دليل!


وإذ عادت الأمور إلى طبيعتها في حرم الجامعة... مرت الأيام دون حادث يذكر سواء في جرجر أو في قرطاجة الجديدة
وانقضى شهر كامل على وفاة "رمزي" ...
دون أن يظهر أثر للعصابة التي تعمل بين المدينتين ...


وفي تلك الليلة في غرفة "زكور"
رغم محاولاتي العديدة لم أعثر على شيء ملموس بعد ...
إشارة "الجبار"!


لا يعقل أن تكون قد أطلقت من "جرجر".. لا شك أن هنالك من يحاول الإتصال بي من قرطاجة الجديدة نفسها


وما لبث رفيق الخفاش أن تعقب الإشارة إلى أن ...
المأمور.. توقعت أن تكون أنت!
"زكور".. يسرني أن أراك.. رغم أن النداء لم يكن موجها إليك ...


إلى من إذاً ؟
"الفتاة الحماسية" أفتش عنها منذ أسابيع!


سأطلعك على سرّ يا بنيّ.. سرّ ليس من حقي أن أبوح به.. لكن الوضع يحتم ذلك على ما أعتقد!
"الفتاة الحماسية" هي في الحقيقة: إبنتي "باسلة"


رأيتها بعد أيام من لقائنا هنا.. وكنا على موعد لتناول الغداء معاً!
"باسلة"..أنا هنا!


لكنها تصرفت معي كأنني غريب.. وكأنها لم ترني في حياتها...
"باسلة"! ألا تسمعينني؟
إبتعد عني أيها العجوز المتصابي!


حاولت اللحاق بها لكنني ضيعت أثرها.. ورأيت أن أفتش عنها هنا.
إذ أعتقد أنها مصابة بنوع من فقدان الذاكرة!
فقدان الذاكرة؟


يطابق ذلك نظرية أعمل عليها منذ أسابيع ...


منذ مقتل "رمزي" والأستاذ "معدن" ومساعده قد اختفيا من الجامعة ...
لا بدّ من رابط بين تجارب الأستاذ لتنشيط الذاكرة وفقدان "باسلة" ذاكرتها !
حاول أن تجمع بعض المعلومات من المختبر فيما أفتش أنا في منزل "معدن".. بعد العثور على "باسلة" طبعاً !
لا حاجة لأبوح له أنني أعرف منذ زمن سر "الفتاة المتاش"
حسناً يا "زكور" سأراك هنا في ما بعد !


وطوال نصف ساعة جاب "زكور" الجامعة طارحاً أسئلة مبطنة على الطلاب ... بشأن "الحسناء المتاش" ...
آخر من رآها قال إنها .. آه .. ها هي !


"باسلة" ! ماذا أصابك ؟
من .. من أنت ؟


لقد فقدت ذاكرتها حقاً .. إنها لم تتعرف إليّ ...
أنا "زكور".. وأنت "الفتاة المتاش" .. ألا تذكرين ؟
لا ! لا ! أنا..

يجب أن أتخذ تدابير شديدة لأحرك ذاكرتها

أنت "الفتاة الخفاش" أنظري !

آه !!

حدقي في هذا الشعار .. إنه شعارك !

يبدو مألوفاً !

وبعد وقت قليل تمكن "زكور" من إقناع الفتاة المرتبكة من ارتداء بذلتها

والآن هيا .. إنني مقتنع أن للأستاذ "معدن" علاقة بما أصابك

أن البذلة تناسبني تماماً !

وبعد قليل، على مقربة من الجامعة

هذا الرجل ! أذكر بطريقة ما أن كان عليّ مقابلته !

إنه الأستاذ "معدن" وهو المسؤول عما أصابك .. ما هي خطته يا ترى ؟

جاهزة لعلاجك يا عزيزتي .. من "زكور" ؟

أي علاج يا أستاذ ؟ ماذا فعلت بها ؟

لا تعنفني يا "زكور" إنني أعرف شخصيتك السرية .. أنت "خالد" !

"ماذا" ؟!
















والآن.. دعني.. كنت أنوي أن أواصل تجربتي على "الفتاة الخفاش" إنما لا بأس ...
لقد عرضوا علي مبلغ مليون ليرة مقابل شريط أسراركم وسوف أبيعه


يمكنك أن تبيع كل ما تريد، إنما عليك أن تخبرني أولاً من هو عميل العصابة في قرطاجة الجديدة ؟
"بلال" ؟!
أين هو مساعدك ؟ أين "بلال" ؟!
أجل "بلال" ! إنه عميل عصابة المخدرات في قرطاجة الجديدة !


لم يكن من الممكن معرفة أن صالح "اتصل بك .. وكان الجميع على علم بوصولنا .. "بلال" هو الذي سرب الخبر
ثم عمد أحدهم إلى تخريب مروحية الشرطة وقد تأخر "بلال" عن المختبر لانشغاله بذلك الأمر ..
ألا تذكر هذه التفاصيل يا أستاذ ؟


ثم كونه مساعدك كان بإمكانه إبدال اللقاح المنشط بمادة سامة وهكذا قتل "رمزي" الشاهد الوحيد على جرائم العصابة !
يا إلهي .. وأنا ظننت "صالح" فيما "بلال" هو المسؤول !


وقد إطلع على ملاحظاتك بشأن "باسلة" وسربها الى العصابة .. فاتصلت بك للحصول على أسرارنا !
ولهذا السبب ضرب لي موعد هنا ... إن "بلال" يملك مفتاحا للمختبر !


أيتها "الفتاة الخفاش" لنسرع إذن والدك هنالك ...
والدي ؟


وفي المختبر ...
لست أدري كيف استطعت الدخول إلى هنا أيها الشرطي لكنك لن تستطيع الخروج بالتأكيد !
ماذا أصابك يا "بلال" لكنك لن تفلت بهذه البساطة إذا ما قتلتني !
لا تكن غبياً .. ستقتل ما أن يصل "معدن" ...
لا أعتقد ذلك ..
لقد تمكنت منه !
ليس بالشكل الكافي .. مازال قادراً على استعمال مسدسه !
ديب
أيها الوغد .. إنتهت أيام تجارتك المشبوهة
طاخ !
ولكن بعد قليل ...
لا .. لقد أصابت رصاصته الأستاذ "معدن" فقتلته !
وماتت أسرارنا معه !
وبعد قليل .. إذ نقل كل من الأستاذ .. ومعاونه ...
كانت قضية شاقة يا "زكور" ولم تنجح كلياً !
أمل أن يتكلم "بلال" ...
طبعاً سيفعل .. إذ صمته لا يفيده بشيء .. نراك !
طبعاً .. سأراكما إذا ما تذكرتني !


وبعد ساعات، في شقة "باسلة" في "جرجر"..
والآن يا "باسلة".. أريدك أن تركزي على نبرة صوتك!
أنا جاهزة!


وطوال ساعات راحت "الفتاة" تستمع إلى الشريط الذي يحتوي على تصريحات مذهلة...
إسمي "باسلة".. أعيش في جرجر وأنا نائبة سابقة...
إسمي "باسلة".. أتذكر!


وفي الليل أتحول إلى "الفتاة الخفاش"
"الفتاة الخفاش" تذكرت كل شيء الآن!


وبعد ساعات...
"باسلة".. إن هذا الشريط يحتوي على كل أسرارنا.. ذكرياتك.. شخصيتنا السرية الخفاش وأنا!
من الأفضل أن تنسي هذه الأسرار لكنها ذاكرتك وأنت مسؤولة عنها!

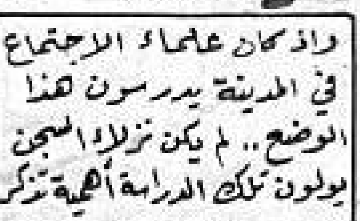

وعند الصباح.. كانت الأسرار قد أصبحت طعماً للنار!
النهاية

هنالك ٢٠ فارقاً بين الصورتين. حاول أن تجدها كلها

# حكايات من جرجر




يتسع لألفي سجين ويضم أكثر من خمسة آلاف !












# ثورة في سجن جرجر!


لقد قمت بجولة حول السجن ورأيت بنفسك الإجراءات الأمنية التي اتخذت للحؤول دون تفاقم الوضع ...
ولا أدري ماذا سيحصل إذا دخلت أنت، المسؤول عن توقيف معظمهم واستسلمت إليهم!
إنهم يحتفظون بحوالي خمسين حارساً كرهينة .. هل أتخلى عنهم ؟
لا تنس يا "صالح" أنني أنا المسؤول عن السجن وأعرف كم هم خطيرون وبلا رحمة !
ولهذا السبب عليّ أن أدخل .. الله وحده يعلم ماذا سيكون مصير الرهائن إذا لم أحاورهم !
ولكن يا "صالح" ..
بما أنهم طلبوا محاورتي وحدي دون سواي .. فلا مجال للتردد ...
احتفظ بمسدسي من فضلك !
وأنت إهتم بنفسك .. فليس لك مساعد في الداخل !
لم تكن الشجاعة وحدها التي تدفع بهذا الرجل إلى دخول هذا الوكر ...
إنما كانت هنالك نداء الواجب والشعور بالمسؤولية ...
ثم هنالك زملاؤه في الأسر .. وقد يتعرضون للإهانة أو حتى للقتل ...
فهل يتركهم دون مساعدة ؟
أدخل يا "صالح" وإياك أن تأتي بحركة !


فتشه جيداً يا "عزيز".. هذا الشرطي ليس أهلاً بالثقة!
نظيف تماماً!
وهل أنا غبي لأدخل مسلحاً إلى هنا ؟
أنت غبي حقاً لمجرّد دخولك إلى هنا !


.. أو أن اللياقة تقضي بعدم رفض الدعوة التي توجّه إليك
مرحباً يا مأمور.. إشتقنا !
من.. "جابر" و"ميمون".. كان عليّ أن أحزر أنكما مدبرا هذا الإنقلاب !


ألا يسرّك يا "جابر" أن المأمور لا يزال يذكرنا ...
لست هنا للتحدث عن الذكريات يا "ميمون".. إنما للمساومة إذا شئتم !
إنك على حق جزئياً ...


فأنت هنا ... لتموت !


وفي تلك الأثناء.. عند باب خلفي خارج السجن المحاصر..
الضابط يريدكما عند الباب الرئيسي ... بسرعة !
ومن يتولى الحراسة هنا ؟


لا تخافا.. أنا هنا !
طعع !
طعع !


إنما ليس لتولي شؤون المدخل.. بل أمر "صالح" !


وفي تلك الأثناء ...
لا يعقل أن تكون قد نسيتنا يا مأمور !
أتذكر جيداً "ميمون" وأنت و...
الأخوين "مرجي" !
كان ذلك منذ خمس سنوات تقريباً .. تمكنا من الإستيلاء على السيارة المصفحة التابعة لمصرف "جرجر" وكدنا نفر بها إلى أن
اعترض طريقنا عجوز مسلح ... في سيارة الشرطة ...
بوم
وبمساعدة زميل لعين له ... تمكن من إفساد خطتنا ...
بعد أن قاومنا بضراوة .. إذ كنا نعرف ماذا ينتظرنا خاصة أننا قتلنا حارس المصرف خلال العملية ...
بوم
بوم
بوم !
وخلال المجابهة ، حاول "ماجد مرجي" التقدم للتخلص منك لكنك كنت الأسرع و ...
بوم !
بوم !
وقتل شقيقي الأصغر !
من ؟
أحد زملائنا القدامى وصل الآن !
إنه بالتحديد "شهاب مرجي"
"شهاب" .. إن السجن هو آخر مكان أتوقع أن ألقاك فيه !



جئت من أجلك يا صالح... وسأغادر بعد تنفيذ خطتي.. بدأنا العصيان حتى نستدرجك إلى هنا..
بعيداً عن معاونيك وصديقك "الحماش"
لن تتمكن من الخروج من هنا يا "شهاب"..
ألم تتساءل كيف دخلت؟..
ومنذ كم سنة تبحث عني دون جدوى؟
إذا كنت تعتقد أن الأمر بهذه السهولة.. أقتلني وسوف يتجند كل رجال الشرطة في "جرجر" للقبض عليك!
سأجرب حظي يا "صالح"؟
أعتقد أن الفرصة مناسبة الآن.. ها أن يركز قصد سه لإطلاق النار..
سأسبقه!
الوداع!
طراخ
منذ سنوات.. لم يقم "صالح" بهذا المجهود القتالي...
ولكن سنوات الخبرة والسهر على أمن المواطنين...
لم تذهب سدى.. فهو ما زال قادراً على مجابهة الباطل..


إنها الخطوة الأولى نحو النجاح يا "صالح".. والآن عليّ أن أجد مخرجاً إلى الحرية.. وأنا على قيد الحياة...
وانما بعد قليل...
أنت... ألست...
المأمور "صالح".. بلى!
ولكنك لن تستطيع شيئاً حيال ذلك!
آه!!
لقد أصبحت طاعناً في السن لأقوم بهذه المغامرة... إنما لايمكنني أن أتراجع.. يجب أن أتحرك...
بسرعة..
وراح "صالح" يستعيد صورة السجن الذي زاره منذ أسبوع.. وفجأة..
تذكر...
الوقت يداهمنا.. والحراس قد يقتحمون المكان بين لحظة وأخرى..
أين "صالح" ياترى؟
اهدأ يا شها...
رنين!
نعم!
هنا "صالح".. عندي اقتراح لك يا "شهاب".. مقايضة إذا شئت!
أنا مقابل السجن..
ضع حداً للعصيان.. وليعد كل سجين إلى زنزانته... ثم تطلق رصاصتك عليّ.. كلمة شرف!
حسناً يا "صالح".. إن أمر الآخرين لايهمني!


أريدك أنت ... موافق !
سأكون في مركز الحرس ما أن تنفذ ما عليك !


إنه مجنون .. بلغ الرجال أن المهمة قد نجحت !


حصلنا على مطالبنا ... عودوا إلى زنزاناتكم وانتظروا !
وهكذا توجه المساجين كل إلى زنزانته .. نزولاً عند رغبة رئيسهم وهم مقتنعون إنهم انتصروا ...


إنما الحقيقة كانت مختلفة تماماً ....
هل تثق به يا "شهاب" ؟
لا أعتقد أنه يراوغ .. "صالح" رجل طيب وقد فضل أن يضحي بنفسه لتفادي حمام دم !


أعترف لك يا صالح أنك مثال الرجل الشجاع المتفاني !
وأنت تفتقر إلى كلا الصفتين .. لقد لجأت إلى حيلة قذرة للنيل مني ...
والآن .. أنا لك .. تفضل !
اليوم نهايتك .. خذ هذه من "ماجد" ..
قلت لك أنك ستتمكن من اطلاق رصاصتك عليّ .. وهذا ما حصل !
بوم !


جاء دوري الآن!


تباً لك يا "صالح"... سأقتلك!
آآخ!!
إنتهى عهدك في القتل يا "شهاب".. كما إنتهت ثورتك المزيفة!


الآن وقد فجرت مركز الإقفال الآلي أغلقت جميع الزنزانات آلياً... ونهائياً...


إلى أن يصار إلى تركيب جهاز جديد...


لحسن الحظ أنني قمت بزيارة استكشافية للسجن في الشهر الماضي واستمعت إلى تعليمات المسؤول عن جهاز الإقفال الجديد...


والآن.. لكنت الآن جثة هامدة.. مكان "شهاب"!
هنا المأمور "صالح".. حوّل لي مدير السجن عند البوابة...
وقل له أن يدخل ويسترجع سجنه!
النهاية


وصل جده إلى الأرض على متن صاروخ قبل انفجار كوكب كريبتون وتحول الى الخارق الأول
والده نشأ تحت جناح الخارق الأصلي وأصبح في أوائل القرن الحادي والعشرين الخارق الثاني
والآن في العام ٢٠٢٠ سنشهد انطلاقة الخارق الثالث أو:
الرجل الخارق
العام ٢٠٢٠
يجتمع في تلك المهمة الخوارق الثلاث وهم كما تعلمون من أجيال مختلفة ... هاهم يهرعون معاً لإنقاذ كوكبهم من:
إنفجار الشمس!



لم يكن سكان الأرض على علم ان إنفجاراً شمسياً ضخماً قد حدث ...
محولاً الشمس من صفراء الى حمراء .. ومعدلاً كلياً النور والحرارة اللذين تزود بهما النظام الشمسي
وحتى يبلغ هذا التحوّل الأرض .. يحتاج إلى ثماني دقائق ...
إذ يقترب ١٨٦ ألف ميل كل ثانية ...
وبخلاف إبنه وحفيده اللذين لم يشهدا احدثاً مماثلاً.. عاد الجبار الأصلي
بالذاكرة إلى أول مرة حدث ذلك منذ ثلاثين عاماً ...
يا إلهي.. ليس عندي لحظة أضيعها
انفجار شمسي.. خطر مباشر على الأرض
لقد تحوّلت الشمس إلى حمراء ...
وهي تتفجر أشعة حمراء قاتلة ...
سأحاول تزويدها بطاقة صفراء جديدة قبل أن تقضي على الأرض بأسرها



وعلى مسافة ٤٥ مليون ميل في الفضاء الخارجي..
أمامي مهمتان متكاملتان: على أولاً تحويل الشمس الحمراء إلى صفراء
ومنع الطاقة الحمراء من بلوغ الأرض...
من مسافة مماثلة يحتاج الإنسان العادي إلى أربعة دقائق ليتأكد من انفجار الألغام..
أما بفضل نظري الخارق فإنني أرى ذلك في الحال!
يجب أن أعود إلى دائرة النور الأصفر متحاشياً الطاقة الحمراء المتقدمة..
وإلا فقدت قواي الخارقة!
وحدها الحسابات الدقيقة تضمن لخطتي النجاح..
ولا يمكنني أن أتحمل ثانية خطأ واحدة!
وبسرعة الضوء شن الخارق هجوماً معاكساً على طول الخط الفاصل بين الشعاعين الأحمر والأصفر
آمل أن تتكلل هذه المحاولة بالنجاح وأن تقذف قوة الدفع التي ولدها جسدي بالطاقة الحمراء إلى الفضاء الخارجي


وما أن أتم الخارق مهمته الدقيقة بنجاح
سيذهل العلماء في الكواكب الأخرى من تحول الشمس المفاجئ من صفراء إلى حمراء فصفراء...
أما بإبعاد الأشعة الحمراء..


فلن يروا في كوكبي سوى
الشمس قد انطفأت!
كيف يحدث ذلك بدون كسوف؟


شخص واحد على الأرض لن يدهشه التحول الغريب في الشمس
أنت يا "صلاح"
لقد عثرت عليّ بسرعة!


لقد اكتشفت مخبأك الجديد منذ أشهر..
لكنني انتظرت حتى تباشر نشاطك ثانية!


لقد فشلت خطتك في تحويل الشمس إلى حمراء.. لقد ربحت أنا وهزمتك!
أنت مخطئ يا فارق.. هدفي من تحويل الشمس إلى حمراء
إلى إضعافك ثم قتلك!


إنما بإبعادك هذه الأشعة الحمراء.. حققت هدفي..
لقد بدأت تطعن في السن.. فتشيخ سنين كل ثانية؟
ها! ها! ها!


لقد حقدت عليك ما أن تسببت في تساقط شعري .. وجعلتني أهرم قبل أواني .. والآن أخيراً، إنتقمت منك بنفس الطريقة !


إن "صلاح" على حق، إنما يبدو أن مظهري وحده قد تأثر فيما لا زلت أتمتع بكامل قواي!
يجب أن أسرع إلى القلعة السرية وأعمل للمحافظة عليها!


إذا تعذر علي إستعادة شبابي فعلي المحافظة على ما بقي منه!


وتمكنت من ذلك غير أنني أبدو منذ ذلك الحين أكبر من سني بعدة سنوات ...
والآن .. التاريخ يعيد نفسه .. ولن أدع إبني وحفيدي يتعرضان لما تعرضت له ...
إستناداً إلى خبرة والدي.. تلزم عودة الشمس إلى لونها ٤ دقائق من أشعة نظر خارقة ..
وإذا كان مخططنا تفقد الأرض خوارقها الثلاث !


وفيما الخارق الثاني يمطر الأرض بشحنة مدروسة من حرارة نظره ...
إياك أن تتعرض للأشعة الحمراء يا حفيدي ..
سأشكل درعاً لك
ولكنك تعرف ما سببته لك تلك الأشعة في المرة الأولى ..
وهذه المرة .. قد تقتلك !*
* يتصل الرجال الجبابرة ببعضهم بواسطة التكلم الباطني !


لابد من المجازفة .. آمل أن أكون قد اكتسبت مناعة ضد الشيخوخة !
ثم إذ بقي الخارق الثالث في منطقة الأمان ضمن دائرة الشمس الصفراء ...
لا أشعر بشيء إذ اقترب من أشعة الشمس الحمراء
لأقترب أكثر حتى أتمكن منها !

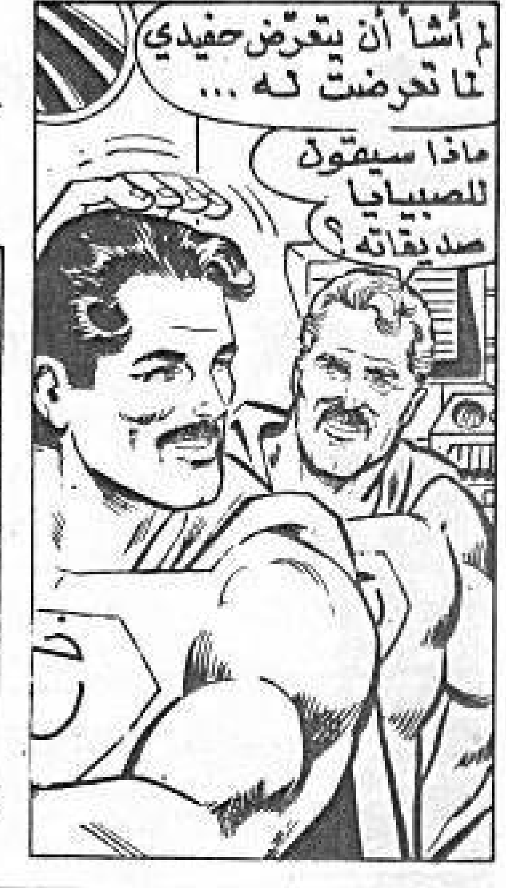

آآآه !!
جـدي !


لقد غامر كثيراً ففقد قواه الجبارة ..
سيموت في غضون ثوان إذا لم أخرجه إلى دائرة الأمان .. دون أن أجتاز الخط الأحمر !


كاد يفلت من
يدي .. إنما الحمد لله !
جدي .. تمسك
بردائي !
أمسكه جيداً سأسحبك إلى هنا
أحسنت
يا بني !
والآن .. ساعدني ..
إذا سمحت ..
إذ استحدت قواي
بتعرضي لأشعة الشمس
الحمراء !
سأجابه الطاقة الحمراء من جديد
عظيم .. رغم
سنيه السبعين
ما زال أعظم
بطل في الكون !


وبعد أن عادت الشمس إلى ما كانت عليه ... وفي قلعة "الخارق" !
كنت على حق يا أبي !


إن تجربتك الأولى قد أكسبتك شيئاً من مناعة !
وكذلك الكثير من الارتياح


لم أشأ أن يتعرّض حفيدي لما تعرضت له ...
ماذا سيقول للصبايا صديقاته ؟


لكنني ما لم أفهمه بعد هو من الذي غيّر لون الشمس هذه المرة ؟


"صلاح" نفسه !
"صلاح" ؟!
كيف يا أبي ؟
وقد اختفى "صلاح" منذ سنوات ... وقد يكون ميتاً !


إن انفجار اليوم هو تكملة لانفجار الأمس البعيد ...
لقد أعد "صلاح" يومها عملية مزدوجة .. بجهازي تفجير !


وإذ اكتفى بنتائج العملية الأولى .. لم ينفذ الثانية ...
إلى أن انفجر الجهاز وحده بعد سنوات
والآن كفى ثرثرة .. إنني أدعوكما إلى عشاء شهي !
النهاية

# خادم الخفاش : عبد العزيز









يا إلهي! أحد هؤلاء اللصوص هو.. أنا!

إنه لغز يستحق تدخل الخفاش لكن "عبد العزيز" قرر أن يحله بنفسه وانطلق إلى حيث...

## "الخدام المزيفون!"


أنا واثق أن عند سيد "صبحي" توضيحاً عن هذه الإزدواجية لكنني عليّ أن أتولى الأمر بنفسي ...
الخطوة الأولى: ماذا عند الكومبيوتر عن عصابة الخدم ؟


لقد نفذ "الخفاش" العملية بنجاح .. لكن بعض أفراد العصابة تمكن من خداعه ..
يبدو أن عليّ أن أقوم بدور تحرٍ !


وبعد ساعات في العاصمة ...
لا شك أن عليّ الإنطلاق من هنا ... معظم أفراد العصابة من هذه المؤسسة لكن السيد "صبحي" لم يستطع أن يجد دلائل لإدانة أصحابها!
مؤسسة جوهر للإستخدام


مرحباً .. هل أستطيع أن أخدمك ؟
"عبد" .. هذا أنت! متى خرجت ؟

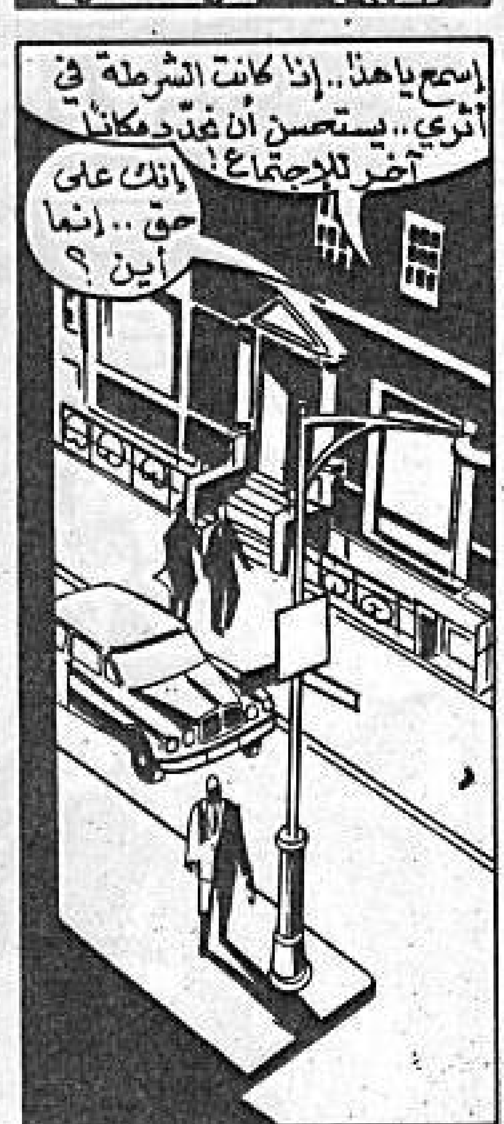

أرجو المعذرة ... خرجت من أين ؟
أوقف هذه المهزلة .. رأيت صورتك في الصحف وقد وقعت في قبضة الخفاش


يا له من تطور في الوضع .. يعتقد أنني من أفراد العصابة .. وأولى بي أن ألعب الدور بنجاح ..
لم يتمكنوا من إثبات شيء ضدي !
والآخرون هل أفلتوا أيضاً ؟

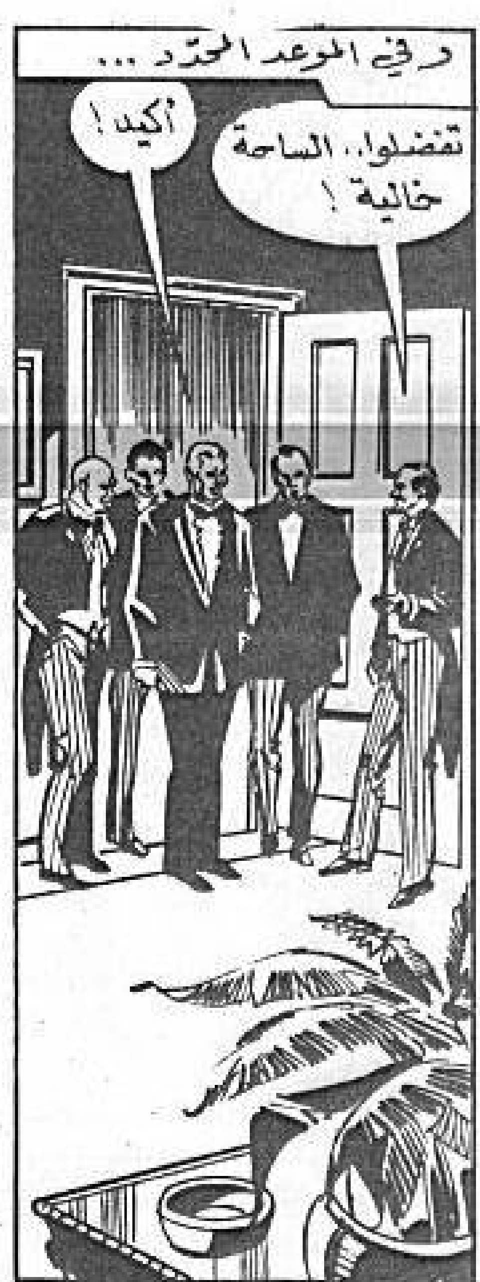

لا .. لم يحالفهم الحظ
ماذا ؟ وكيف تمكنت أنت من الإفلات ؟
لم يتمكنوا من العثور على بصماتي على .. الغنيمة .. وقد اقتنعوا بروايتي أنني كنت مجرد شاهد !


ربما كانت خدعة من رجال الشرطة للحاق بك إلى هنا .. هل تبعك أحد ؟
طبعاً لا ..
تبدو أن الأمور تتخذ منحى سلبياً !


اسمع .. إننا نعقد اجتماعاً الليلة للتخطيط لعملية جديدة .. في المكان المألوف .. كن هنالك !
المكان المألوف ليس عندي فكرة عنه ..
إنما عندي فكرة أخرى !


اسمع يا هذا .. إذا كانت الشرطة في أثري .. يستحسن أن نجد مكاناً آخر للاجتماع !
إنك على حق .. إنما أين ؟


السيد "صبحي" يملك شقة هنا في العاصمة باسم مستعار
١١٠ شارع الورد .. إنها شقة ابن عمي وهو خارج البلد حالياً !
أعتقد أنني عرفت المكان .. على مقربة من النهر .. سنكون هنالك في تمام الثامنة !


وفي الموعد المحدد ...
تفضلوا.. الساحة خالية !
أكيد !


تكلم إذاً .. وبسرعة !
ولكن ... لم المسدسات
للتأكد من أنك لن تقص علينا رواية مزيفة مثلك ...
كان بإمكاننا التخلص منك في المؤسسة ...
إنما هنا .. المكان آمن !


ما هذا ؟ هل تنتظر أحداً ؟
ربما ابن عمي .. عاد من السفر !
طاق ! طاق !


ماذا ؟ "عبد" آخر ؟!
ومن كنت تتوقع أن ترى .. "أبو الهول" ؟!


لم أعد أفهم شيئاً ما الذي يحصل ..
أقتلوهما !


لا .. ستشوهون الجدران برصاصاتكم !


أنا واثق أن السيد "صبحي" سيعذرني على هذا التخريب!
كرائش!
آه!!

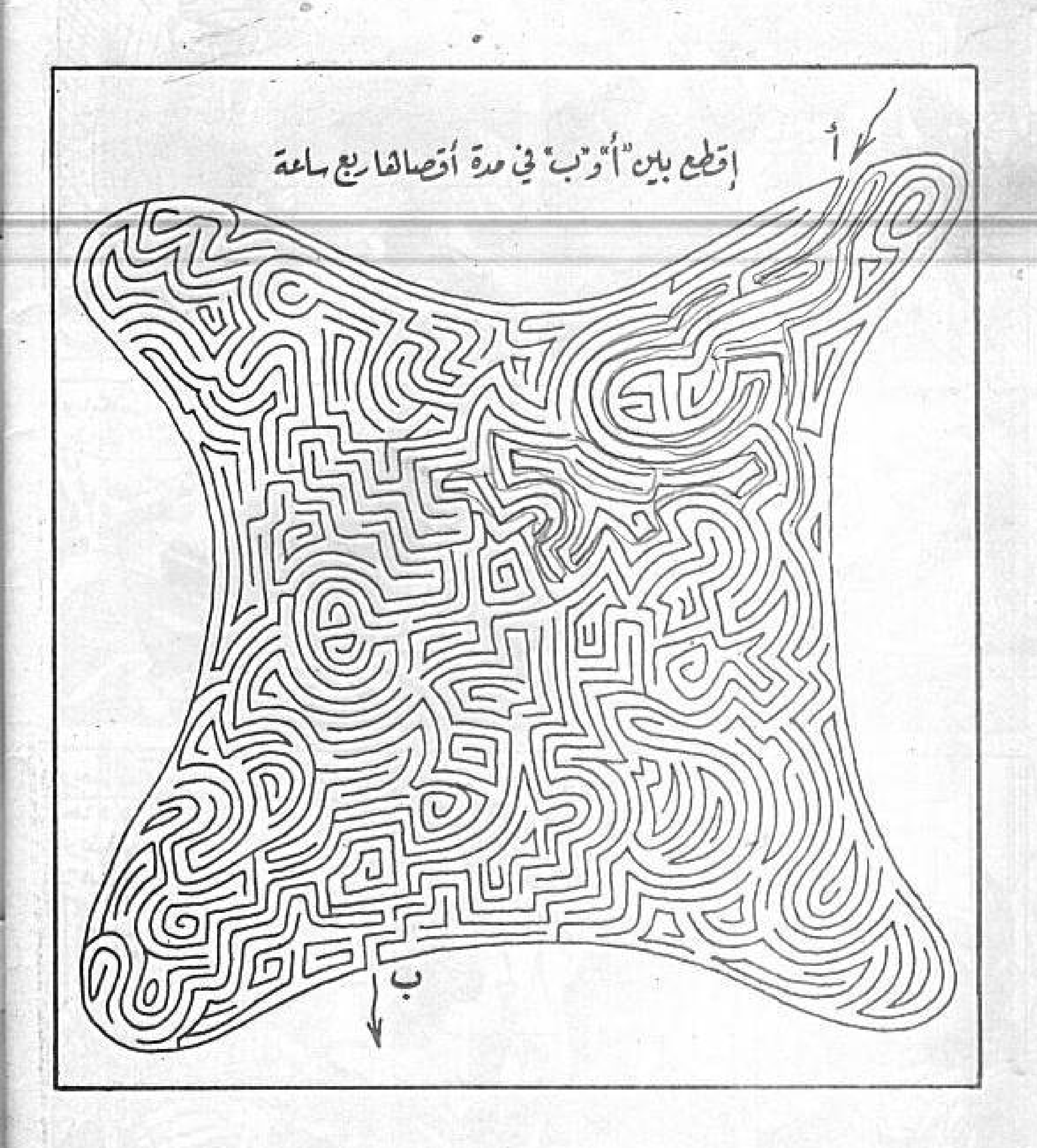

نيابة عن الجيران.. أشكركما لعدم إطلاقكما النار..
معظمهم يأوي إلى الفراش باكرًا!


وبإمكانكما أن تلحقا بهم.. طابت ليلتكما!
طاق!
طاق!


وبعد أن تم تسليم الخدام المزيفين...
ها قد إنتهينا.. وبفضلك يا "عبد العزيز"!
بل بفضلك أنت...


يا سيد "زكور"!
لحسن الحظ إنك اتصلت بي ما أن أعددت هذا الاجتماع ولكن قل لي.. كيف عرفت أنني كنت "عبد" الأصلي!
إن الخادم الصالح يتابع كل نشاطات أسياده!


ثم إنه: سر المهنة!
النهاية



اقطع بين "أ" و"ب" في مدة أقصاها ربع ساعة
أ
ب



## الانسان والكلب!

قد يبدو غريباً ان يقلد الانسان كلبا.. ولكن هذا هو الواقع بالنسبة لديفيد سيز حين بلغ به الحب لكلبه الى درجة تقليد شكله بالتمام والكمال عندما قام بعمل مكياج ناجح جداً وحول شكله الى كلب ولكن من الحجم الكبير والصور تشهد على ذلك ولله في خلقه شؤون!

دار الحرية للطباعة


ترقبوا
الرجل الخارق
العدد ٥٢ من مجلتكم المحبوبة
الرجل الخارق الذي سيصدر
بمناسبة الذكرى الاولى لتأسيس
المجلة.
انتم على موعد مع العدد الخاص بهذه المناسبة الذي
يحتوي مجموعة من القصص المصورة والموضوعات
الجميلة والتسلية والمسابقات، فلا تفتكم فرصة اقتناء
العدد الخاص الذي يحمل الرقم. ٥٢



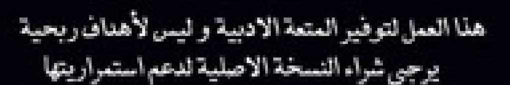
# الرجل الخارق

## سلسلة المغامرات المشوقة

*just with me ... ... ... ... ... .... enjoy*






هذا العمل لتوفير المتعة الادبية و ليس لأهداف ربحية
يرجى شراء النسخة الاصلية لدعم استمراريتها